

أندى العالمين | للشيخ أبي إسحاق الحويني | الحلقة 02

أبو إسحاق الحويني

رأى الناس البصيرة فاستقاموا وبيّنت المراد من الصحاح اذا ما الدهر ينطق بالفضاء فليس سواك يذكر ان شراحى السلام عليكم ورحمة الله والحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. وما زلنا مع اندى العالمين صلى الله عليه وسلم وفضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني.

سلام - 00:00:00

فضيلة الشيخ. عليكم السلام ورحمة الله. فضيلة الشيخ يمكن توقفنا عند اللقاء السابق في قصة ابي الهيثم الديهان وزوجته. وكيف تصرفت هذه المرأة في وصيتها لزوجها لما يعني وقفت عند قول المصطفى استوص به خيرا - 00:00:42

ثم كان من العجيب حينما ربط رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما فعلته المرأة وبين الحديث عن بطانة الخير وبطانة السوء للوالى فضيلتك شايف الرابط ده ايه دلالاته الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:00

آآ الحقيقة قبل ان اجيب عن هذا السؤال آآ ورد في كلامك في الحلقة الماضية آآ ان انت آآ سألت وقلت هل ده تصرف فريد هذه المرأة يعني هذه المرأة كانت فريدة - 00:01:22

هذا التصرف ولا ده كان تصرفًا عاما في المجتمع انذاك الذي لاحظته انا من تتبعي لسير آآ القرن لسير الصحابة مع النبي الاول الاول ان هذا كان سمة عامة عندهم - 00:01:37

لأنهم تأدبوا بادب القرآن ويتأنّيب النبي صلى الله عليه وسلم آآ انا يعني يرد على الان قصتان تقرّيبا نفس المستوى العالمي الرائع الكعب العالي ده في التصرف كتصرف امرأة ابي الهيثم - 00:01:58

الموقف الاولاني موقف امرأة ابي الدحداح لما آآ كان ابو الدحداح رضي الله عنه يجلس مع النبي صلى الله عليه وسلم وبعدين نزل قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا - 00:02:19

ويضاعفه له اضعافا كثيرة. والله يقبض ويبيّض ابو الدحداح قال يا رسول الله الله يطلب منا القرض نعم قال اشهدك قال له ما لي عند ربي ان اقرضته حائطي كما ورد في بعض كان ستميت نحّلة - 00:02:36

ستميت نحّلة اولا معروفة ان العرب كانوا يعيشون على الاسودين على نعم اذا التمر هو البضاعة الرائجة. نعم. اللي هو اللي عنده تمر يعتبر مليونير يعني. نعم. وبضاعته متباعة قبل ما تطّيب - 00:03:03

وعنده ستميت نحّلة في بستان قال ما لي عند ربي ان اقرضته حائطي هذا؟ قال لك الجنة. قال اشهدك اني اقرضت حائطي هذا ربي وبعدين فصرم المجلس وانصرف ابو الدحداح - 00:03:18

وكان البستان عليه سور لم يدخل ابو الدحداح من باب البستان وقف على الباب وقال لها يا ام الدحداح اخري باولادك فاني اقرضت حائطي هذا ربي فسمع صوت المرأة من داخل - 00:03:37

وهي تقول ربح البيع يا ابا الدحداح المرأة هي التي كانت تقول. هي اللي بتقول. نعم. ربح البيع لانه بيقول اني اخذت حيطي هذا ربي يقول اني استودعت هذه الوديعة ربي. الله. الذي لا تضيع عنده الودائع - 00:03:59

يعني ما قاللواش مسلا ليه عملت كده ؟ وسبت للوالاد ايه ؟ ومستقبل الاولاد هيروح فين ؟ طب كنت اتبرع بتلته. كنت اتبرع بريعيه. كنت اتبرع مسلا. نعم. لكن تبرع به - 00:04:15

كله لم تقل له هذا انما قالت ربح البيع يا ابا الدحداح. لأن الجيل الاول رياهم اليمان في مثل اخر الحقيقة انا لما قرأته لاول مرة دمعت عيني لو قرأت من قديم يعني من عشرين سنة مسلا او كده - 00:04:27

دمعة عيني اول ما قرأته ده عند ابى داود واحمد وغيرهما بسند صحيح من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما غزى بنى المصططلق وقعة جويرية بنت الحارث ابن ابى ضرار - [00:04:47](#)

في سهم ثابت ابن قيس ابن الشمام ابن الشمام. نعم مقاييس الرواية المعروفة اللي كان رفيع الصوت نعم. والكلام ده وقعت في سهمه يعني هم بيعوزعوا الغنائم وقعت في من نصبيه - [00:05:07](#)

قالت عائشة وكانت امرأة حلوة لا يراها احد الا اخذت بنفسه ينهر بها قالت فلما رأيتها وقفت على باب النبي صلى الله عليه وسلم كرهتها وعلمت ان النبي صلى الله عليه وسلم سيرى منها ما رأيت - [00:05:22](#)

نعم ده نص الرواية ما دخلت فقالت يا رسول الله انا جويرية بنت الحارث ابن ابى ضرار سيد قومه. ما هو كان سيد بنى مصطلق. نعم وقد وقع بي من البلاء ما تعلم - [00:05:49](#)

كانت سيدة صارت انا. نعم وجئت استعين بك على كتابتي وقد وقعت في سهمي ثابت ابن قيس ابن شمام. نعم انا عايز اقول اضيف اضافة آآ قبل ما اكمل ان ثابت ابن قيس ابن شمام دى امرأته اول مختلعة في الاسلام - [00:06:08](#)

اول مخترع في الاسلام بن قيس. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج من الباب من بيته عشان يصلى الفجر لقاوه واقفة قدام الباب قال ما لك قالت لا انا ولا ثابت ابن قيس. كل واحد مننا يروح من سكة - [00:06:34](#)

تمام في مسند الامام احمد قالت آآ طبعا هي قالت له كما في الصحيح برضو لا اعيب عليه دينا ولا خلقا. لكنني اكره الكفر. لكنني اكره ايه؟ ان اكفر في الاسلام كفر - [00:06:49](#)

العشير. نعم. انت بتکفر العشير ليه في مسند الامام احمد في روایات في بعضها مقال وبعضاً متماسك انه كان قصيراً ولم يكن جميلاً واحد بالك ازاي؟ ولم يكن جميلاً - [00:07:02](#)

يعني حتى ان المرأة قالت كلمة يعني لا اعرج عليها الان لكن هو ده ثابت ابن قيس. اللي هو ايه؟ الذي واقى مذكور. هذه جويرية في مدينة الحارس. نعم. في في نصبيي. فقالت اني وقع بي من البلاء ما ترى وما ما تعلم. واني جئت استعين بك على كتابتي - [00:07:17](#)

الكتابة انها تجيب فلوس وتدفعها فدية عن نفسها مقابل ذلك تناول حريتها. نعم. زي بريدة لما ادت كتابتها خلاص النبي صلى الله عليه وسلم قال لها هل لك في خير من ذلك - [00:07:39](#)

وقالت وما هو يا رسول الله؟ قال اقضى كتابك واتزوجك قالت قبلت خلوص بيقى كده ايه النكاح تم. نعم. ليه؟ ما يجيش واحد يقول لي فين الشهود؟ وفين الوالى؟ وفين المش عارف ايه ليه؟ نعم. لا وامرأة ان وهبت نفسها - [00:07:56](#)

للنبي اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين. فهو النبي صلى الله عليه وسلم هو الوحيد في هذه الامة اللي المرأة تروح تقول له وهبت لك نفسي بلا مهر. نعم. غير بقى العك اللي حاصل في في ما يسمونه بالزواج العرفي وهو زنا صريح في الجامعات وغيره تقول له - [00:08:18](#)

شوية ولاد ساقطي العدالة هم كمان مجرمين هم كمان يشاهدوا بعض على بعض. ويعتبروا هذا شهود وده زواج والكلام ده. نعم خرج الخبر طبعاً بلال المصطلق اسروا. ما هي اتغلبوا في الحرب. نعم. فكل واحد من المسلمين - [00:08:38](#)

ايه اللي وقع تحت ايده وراجل والوقت تحت ايده ست والوقعة تحت ايده ولد والكلام ده. المهم صار كلهم ايه؟ سبايا. نعم. مع المسلمين اول ما خرج الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:56](#)

صار زوجاً لجويرية. الله. قال الصحابة جميعاً اصحاب رسول الله يعني اللي احنا واحدينهم تحت ايدينا دول صاروا اصحاباً صلوا الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فاطلقوا كل من بآيديهم من الاسرى - [00:09:11](#)

عشان صاروا اصحاباً ازاي يعني صهر النبي عبد عندي مسلا او انه يظل تحت آآ تحت تحت يدي عائشة فما اعلم امرأة كانت اكثر بركة على قومها انها لقد اعتق بهذا الزواج مائة نفس - [00:09:27](#)

مائة نفس كانوا سبايا اعتق بهذا يعني شف النهاردة يعني آآ الصحابة. نعم. لما ما النبي صلى الله عليه وسلم ما قالش لواحد منهم

اعتقد حد اعتقد نعم. ولا قال واحد منهم دول اصحابي - 00:09:48

لكن كان عندهم حس انا شايف ده حس عالي جدا ان ما فيش حد قال لهم حاجة. لا بالقول ولا بالاشارة ولا بالايام ولا بالي حاجة.

مجرد ما خرج الخبر - 00:10:05

قال لك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاطلقوا من بآيديهم من الاسرى. نعم. الصحابة كانوا كلهم كده. نعم يعني هكذا ملك قلوبهم صلى والسلام. طب فضيلة الشيخ يمكن ده بيقودنا الى البيوتات الان يعني شف حضرتك اتكلمت في نماذج رائعة - 00:10:15
انه المرأة زهير ونصير وهي اولى الخطوات لنصر الامة ان تكون تقية لله متمثلة لامر الله جل وعلا ده ناخد برضو منه ايه علشان نساء هذه الايام اللي كتير من الناس بيعتبروا ان هم ما لهم دور في هذا المجتمع بهذه الصورة بل صارت المرأة بضاعة حطها -

00:10:30

على اعلان ولا احطها على كاوتش ولا شراب ولا معجون حلاقة طبعا هو اللي عمل كده اليهود هم الذين رخصوا سعر المرأة وجعلوها

سلعة انا بقول بمنتهي الصراحة من اهم اسباب نصرنا استقامة نسائنا - 00:10:51

ثاني شيء من اهم اسباب طبعا نسائنا لو استقامت نسائنا وبالله احلف اننا سنتنصر ان شاء الله. نعم. ليه النساء نساء الامة في القرون

المتأخرة فعلوا في الامة ما فعله الرماة يوم احد - 00:11:11

ماذا فعل الرماة يوم احد؟ تركوا ظهور الجيش مكسوفة. مم. النساء هم ظهورنا ده هم اللي بيربوا لنا الجيل وصدق من قال انك

نصف المجتمع وانك تلدين لنا النصف الآخر فانت امة باسرها - 00:11:32

المرأة هكذا. نعم. مرأة الصالحة اذا علمت لماذا خلقت وان مذهبها كمذهب زوجها كلها الى الاخرة يعيشون في الدنيا باجسادهم

وينظرون الى الاخرة ببصائرهم البيت الذي هذا شأنه يستحيل يكون فيه خلاف - 00:11:53

يؤدي الى تدمير البيت او تشقيقه. نعم. لكن هو الاشكال ان كل انسان له مذهب لا يتمذهبون بمذهب القرآن والسنة. نعم. فعشان كده

انا بقول الرابط ما بين الوالي وما بين المرأة لان المرأة اقرب الناس - 00:12:12

الى الرجل ممكن انا اخرج في الخارج كل الناس عم الشيخ وبوس على ايدي وبتاع ومولانا وببركة ومش عارف ايه والكلام ده. وفي

الوقت اللي تجد المرأة فيه بتحتقر رجل - 00:12:28

ليه؟ لانه اذا خلا بمحارم الله انتهكها. نعم. اذا قعد في بيته بيقعد يشوف الافلام ويشوف المش عارف ايه الكلام ده مش لازم يكون

شيخ يعني بمعنى الشيخ لكن واحد - 00:12:39

على الاقل ظهيره الالتزام. نعم. ما فيش ماتش كورة يفوته وقد ممكن الدنيا تمشي اكتر من كده يعني عايز اقول ممكن يكون في

اشياء قبيحة جدا هو يتعاطاها. ويزعم انها آآ ممكن تمشي وبتاع والكلام ده. او انه ممكن يكون - 00:12:49

سيء العشرة جدا جدا يعني في بعض الناس اللي كان الناس يظنون فيهم الفضل والكلام ده كان اذا امرأة آآ اغضبته يذهب بها الى آآ

دورة وحط راسها فيها ويطلع عشان يعز الناس ويبكي الناس والكلام ده ومولانا ويبوس على ايده والكلام ده. نعم. فانا عايز اقول

اللي يعرف مين حقيقة الرجل - 00:13:03

المرأة اللي هي البطانة اللي احنا بنسميتها اقرب الشيء للانسان اللي هي البطانة. نعم. اذا صلحت هذه البطانة كما قال النبي صلى الله

عليه وسلم هذه البطانة يبقى خلاص. نعم. لأن البطانة لها اكبر التأثير على على الانسان مهما كان ذكيا وعقبريا. يعني يفهم كل شيء.

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:13:26

في اخر الحديث ومن وقي بطانة السوء فقد وقي. لأن بطانة السوء لا يمكن لاحد ان ينجو منها الا اذا انجاه الله سبحانه وتعالى منها.

نعم زي المرأة اذا آآ الرجل آآ يعني اذا نصب شبكتها على الرجل - 00:13:47

اشرف من يوسف عليه السلام في زمنه الكريم ابن الكريم ابن الكريم. نعم. قال والا تصرف عنك كيدهن اصب اليه. اصب

اليهن من الجاهلين فاستغاث بالله عز وجل ان لا طاقة لرجل مهما بلغت مقاومته ورجولته ان يقف في هذا الموقف كما يعني -

00:14:02

لنفسه الا ان يعينه الله سبحانه وتعالى البطانة اخطر شيء على الانسان. اي انسان. مم. وهي اخطر بكثير جدا على الحاكم لان الحاكم مثل رأس العين يصدر قرارا ممكناً يتلف الجماهير كلها. نعم. بقرار. فالحاكم ينبغي عليه ان يبحث عن افضل - 00:14:22 والبطانة. نعم. كما كانت هذه المرأة لزوجها الى هذا الحد تتوقف مع فضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني على ان تواصل في لقاءات اخرى. اسأل الله جل وعلا ان يجعل ذلك في ميزان حسناته - 00:14:42

الله خيرا فضيلة الشيخ. دمتم جميعا في امان الله وحفظه. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته المستم خير من ركب المطاييا واندی اندی العالمين بطون راحي. لكم شم الجبال من الرواسي - 00:15:00 واعظم اعظم سيل معتلج البطاحين. رأى الناس فاستقاموا وبينت المراد من الصلاح. اذا مد بالفضاء فليس سواك يذكر 00:15:32 بانشراحي رأى الناس البصيرة فاستقاموا وبينت المراد من الصلاح اذا ما الدهر ينطق بالفضائل فليس سواك يذكر - 00:16:22 -